

شرح طرة الحسن الشنقيطي على لامية الأفعال - 02 - الشيخ

محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين من تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس المكمل للعشرين - 00:00:00

من التعليق على طرة العلامة الحسن ابن زين الشنقيطي رحمه الله تعالى التي على لامية الافعال للامام ابي عبدالله محمد بن مالك رحمه الله تعالى وقد وصلنا الى قول ابن مالك رحمه الله تعالى تدرجت عذي طحلولا استر توالى مع - 00:00:20

الا وخب السمس اتصل. ذكر ابن مالك رحمه الله تعالى في هذا البيت ثمانية اوزان. اربعة منها لللاحق اي زيادتها التي فيها هي زيادة لللاحق وليست لمعنى على ذلك. ذكرنا قبل في هذه الدروس ان الفعل المزيد فيه منه ما تكون الزجاجة فيه لمجرد الحاق وزن بوزن - 00:00:50

ومنه ما تكون فيه الزيادة لمعنى. وقد ذكرنا ان ما كانت السجادة فيه مجرد الحاق وزن بوزن فاننا لا نتطرق لمعانيه عادة. لا نتطرق لا نذكر له معنى وانما نقتصر فيه على شرح لفظ المعجمي اي شرح الكلمة من جهة اللغة العربية. واذا كانت - 00:01:30

قعدت في الفعل لاجل معنى. فانه حينئذ تذكر معاني تلك الزيادة. فهذه الاوزان اربعة منها زيادتها لمجرد اللاحق لذلك سنقتصر فيها على مجرد المعنى اللغوي على شرح الكلمات اربعة لمعان تذكر. المعنى الاول في الوزن الاول وهو تدرجت اي تفاعل. وقد وطأ الشيخ - 00:02:00

والحسن في نهاية الطرة التي قبل هذا البيت له. بقوله وكذلك تفاعل وهي لمطاوعة فاعلم في نهاية اضطرة التي قبل هذا البيت قال وكذلك تفاعل ومن المزيد فيه تفاعل لا. ومعناها مطاوعة - 00:02:30

فعل لك دحرجتها فتدحرجت. دحرجتها دحرج الشيء حركه في حدود. في حدود ونزول دحرج الشيء حركه في حدود. ومنه الدرجة وهي ما يدحرجه جعل فمعنى تفعل هو مطاوعة فعل لك ما بينا - 00:02:50

وكذلك اي من المزيد فيه كذلك فعيلة. والزيادة فيها لمجرد اللاحق لذلك سنقتل هنا على ذكر المعنى اللغوي. قال كعذي يطأ عذيط اي ضيطة تغوط عند الجماع. فهو كعصفور وعذ يوط كفرعون. ورهياً العمل - 00:03:20

وشطياً لم يحكمه. فهذه على وزني. اي فاعل فهذه الافعال الزيادة فيها لمجرد اللاحق كما بينا وليست لمعنى زائد على ذلك فيقتصر فيها على شرح معناه اللغوي ومن هذه الافعال فعول - 00:03:50

كحلولا. وستأتي سيأتي ان لها معان. سيأتي انه على تأتي لمعان غير اللاحق فسيقتطرق الشيخ الحسن لمعانيها. ومن هذه الافعال افعال كسبة طرا بمعنى امتد. وش مع بمعنى اسرع. واقشع عرى واطمنن - 00:04:20

ومن هذه الاوزان تفاعل كتوالى مع تفعلك تولى. ومنها فاعلس كخرب السهو. اي خدعه اصله خلبه. ومنها سفع كسمبس من نبس تحرك ونطق اتصل بما تقدم. فتوالى قوله توالى مبتدأ. اخبر عنه - 00:04:50

وهو هنا لا يقصد ان اتصل من هذه الاوزان. لان اتصل معناها افتعل وافتعل قد تقدمت من قبل ذكر الشيخ الحسن بعد بيت ابن مالك رحمه الله تعالى رحمهما الله تعالى - 00:05:30

اه معاني الافعال التي زيادة فيها لاجل معنى غير اللاحق. وبدأها وعلى التي مثل لها ابن مالك بحلولا. احلولا الشيء صار ذا حلاوة. قال

بفعولت والتاء جاء بها ضرورة والا فلا لزوم لها الفعل ففعول يمكن ان يقال فعول وفعولت اذا كان - [00:05:50](#)

منسوبا لانتى. كعشوشة بالمكان شوشبة على وزنه ففعول. ومعنى سجادة هنا هو المبالغة. معنى الشوشبة كثر عشبه. واغدون الشعر واخشوشن اي اشتد سواده وجعودته. معنى غدون الشعر اشتد سواده. ومعنى اخشوشنا اشتدت - [00:06:20](#)

جعودته باللف ونشر المرض وقال دودن شعروا واخشوشنا. اشتدت سواده شرح انا واشتدت جعودته شرح مخشوشا وطاوعا فعلى. يعني انه من معاني مطاوعة فعل. فتقول زنيته فاذنونا. اثنونا هنا مطاوعة بثناء. ومن معاني فعول التصوير - [00:06:50](#)

كحقوق الرمل اي صار كالحقف. حكف الرمل المعوج وقفوا الرمل والمعوج والهلال اوقف الهلال واي تقوس طي الليالي زلفا فزلفاء السماوات الهلال حتى وقفا. فصارا كالحقف اي كالرمل المعوج وعروفر الفرس اي صار ذا عرفي. هنا للتصوير - [00:07:30](#)

وحدودب الظهر صار ذا حدب. اي تقوس. واحلولا الشيء صار ذا حلاوة قال عنتره بن شداد الا قاتل الله السنين البوالي وقاتل الا قاتل الله الطلول البوالي. الا قاتل الله الطلول البوالي وقاتل ذكراك السنين - [00:08:10](#)

ان الخوالي وقولك للشيء الذي لا تناله اذا ما هو احلولا الا ليت ذلك اذا ما هو حلولا اذا صار حلولا شهيا. او وافق افتعل. بمعنى استفعل يعني ان من معاني ففعول موافقة تستفعل. ولم يتأتى له ان يأتي - [00:08:40](#)

من جهة الوزن. لو قال او وافق استفعل لاختل الوزن. فعبّر اضطرارا بافتعل وهو ويريد استفعل لافتعل. ولذلك قال افتعل بمعنى استفعل. يعني ان نفعه علاقة توافق واستفعل. تأتى بمعنى - [00:09:10](#)

استفعل وقد صوبه العلامة محمد علي بن عبد الودود رحمه الله تعالى فقال صوابه ان يقول وصجرن ووفق استفعل جعل. اي ان من معاني فعول موافقة تستفعل. وذلك كحلوليته اي استحلّيته هنا موافقة - [00:09:30](#)

قال الشاعر ولو كنت تعطي حين تسأل سامحت لك النفس واحلولاك كل خليل حولك يستحلاك. ولو كنت تعطي حين تسأل سامحت لك النفس واحلولاك كل خليل. ثم قال تفاعل اشرك بها وطاوع عنا وقد - [00:10:00](#)

وعكس الذي بفاعل النزلات عالت هند او معنى المجرد او اهماله. فتعالى الله جل وعلا تفاعل شريك بها. شرع في ذكر معاني تفاعلا. ابن مالك رحمه الله تعالى تدرجت عاد يا طاحلة. توالى هي تفاعلا. فذكر معانيها هنا - [00:10:30](#)

قال تفاعل اشرك بها يجي بها دالا على المشاركة. وقوله اشرك اصله اشرك واسقط همزة القطع للضرورة. الشريك اصله اشرك باسقاط همزة القطع للضرورة قال الشيخ محمد سالم بن عدود رحمه الله تعالى في خياطته للدائمة انه سمع اباه - [00:11:00](#)

الى متى محمد علي رحمه الله تعالى يقول تفاعل شراك بها بفتح الرأي وعليه فلا ضرورة لانه من شركت الرجل تشركه بالفتح اذا كنت شريكا له. كما قال مالك بن المرحل رحمه الله تعالى وقد - [00:11:30](#)

رجلا ميسيك اشركه كنت له شريكا. لكن قال ايضا انه وقف على نسخة بخط النازم فيها ضبط فيها الراء بالكسر تفاعل الشريك. وعليه فهذا ضرورة. قوله على شريك بها اي اشرك بها دالا على المشاركة في الفاعلية لفظا وفيها وفي المفعولية معنى النحو

تخاصم زيد وعمرو - [00:11:50](#)

ففعل تدل على الاشتراك. في الفاعلية لفظا لانك تقول تخاصم زيد وعمرو فترفع الاسمين معا. خاصم زيد وعمرو فتنسب الفعلة الى زيد وعمرو لكونه ما فعله. واما من جهة المعنى فهما مشتركان في الفاعل - [00:12:20](#)

والمفعولية لان كل واحد منهما مخاصم ومخاصم. اذا قلت تخاصم زيد وعمرو. فهما من جهة المعنى كل واحد منهما فاعل لأن كل واحد منهما قام بالخصومة وكل واحد منهما ايضا مفعول لأن كل واحد منهما وقعت عليه الخصومة اذا تفاعلت - [00:12:40](#)

على الاشتراك في الفاعلية لفظا وفيها اي في الفاعلية والمفعولية معنى نحو تخاصم زيد وعمرو ومن معاني تفاعل مطاوعة فاعل بمعنى افعال الدالة على الجعل. كباعدته فتباعد تفاعل هنا مطاوعة لفاعلة. وواليته فتوالى - [00:13:00](#)

تضارب ونحوه اي لا نعني بفاعل فاعل الدالة على المشاركة تضارب بل نعني فاعلة التي تدل على الجعل كباعدته فتباعدت. وقد تبين عكس الذي بفاعل نزل. يعني ان من معاني تفاعل انها قد تبين - [00:13:30](#)

واي تظهر خلاف ما ما اتصف به الفاعل. ومثل لذلك بقوله تعالى لت هند تعالت اذا قلت تعالت هند معناه اظهرت بها علة والامر ليس

كذلك. وكما اذا قلت تجاهل الرجل ومعناه انه تظاهر بالجهل - 00:14:00

وليس الامر كذلك. فمن معاني تفاعل انها قد تظهر عكس او خلاف ما هو واقع للفاعل في نفس الامر. وقوله قوله تعالى فك الفعل ضرورة الا فانه لا موجب للفك كان ينبغي ان يقول تعالت ولم يتهياً له ذلك من جهة الشعر ففكه ضرورة وقالت - 00:14:30

تعالت هند قال الشاعر تعالت لكي اشجى وما بك علة تريدان قتلي قد ظفرت بذلك ولبعض النسخ قد رضيت بذلك لكن من جهة المعنى الاجود ان يقال قد ظفرت بذلك. لا يسعني ان نلتني بمساءة لقد سرتني اني خطرت ببالك - 00:15:00

اي تظاهرتي بالعلة بالمرض. وما بك علة تظاهر تعالت لكي اشجع وما بك علة تريدان قتلي قد غفرت بذلك. وهناك فرق بين الفك الذي فعله الناظم في قوله تعالى لت هند وبين الفك الذي فعله الشاعر في قوله تعالى لان التاء في عند الناظم تاء - 00:15:30

تعالت وهذه لا يفك لها. والتاء التي جاء بها الشاعر تاء الفاعل تعالى التي وهذه متحركة. وآاه يفك لها الفعل. تعالت لكي اشجع وما بك علة. هذا ابن الدمينه - 00:16:00

تريدان قتلي قد ذكرت بذلك. وكقولك تجاهل الرجل فان تفاعل هنا تبين خلاف ما هو واقع اي تظاهر بالجهل وليس هو كذلك. وتقول تغافل. اي اوهى رأى انه غافل وهو ليس كذلك. قال الشاعر - 00:16:20

جهالا تقول بني لؤي لعمرؤ ابيك ام متجاهلين؟ متجاهلين من تجاهل معنا تظاهر بالجهل وليس كذلك او معنى المجرد يعني ان من معاني تفاعل انها قد معنى المجرد اي تأتي بمعنى الثلاثي. فتوافقه. وقد تبين - 00:16:50

اهماله اي تغني عنه بان تأتي تفاعل في مادة لا يوجد لها ثلاثي فالاول وهو موافقتها للثلاثي نحو تعالى وعلى. تعالى تفاعل. وعلى هذا جزء ثلاثي وهما متفقان في المعنى. فمعنى تفاعل هنا موافقة الثلاثي - 00:17:30

ولذلك اكد بمصدر الثلاثي في قول الله تعالى سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. سبحانه وتعالى عما يقولون. تعالى هنا تفاعلا علوا علوا مصدر الثلاثي وليست مصدره تعالى. لان تفاعل مصدرها التفاعل. فالعلو مصدره على - 00:18:00

وليست مصدر تفاعل. فدل هذا على اتحاد المعنى على ان نتفاعل هنا بمعنى فعل بمعنى الثلاثي. فتفاعل هنا بمعنى الثلاثي. والثاني وهو مجيء تفاعل اغنية عن عن الثلاثي. فتبارك الله. هذا الفعل لا ثلاثي له - 00:18:30

لا لا يوجد ثلاثي بمعنى تبارك. فتفاعل هنا جاءت بمعنى لا وجود له في في المجرد في الثلاثي فهي هنا مغنية عن الثلاثي. قال او معنى المجرد او اهماله اي ومن معاني تفاعل انها تأتي - 00:19:00

عن المجرد فتكون موافقة له. او مع اهماله فتكون مغنية عنه. كتبارك فانه لا ثلاثي لها نعم؟ آ ليست بمعنى تبارك هذي هذا ما آ بركة ليست بمعنى تبارك فتبارك لا ثلاثية له. نعم. تفعل اطلب بها - 00:19:20

عنا وقد تجيء طبقا لما عن تائها خزلا وعنه تغنيه وتغنيه عن مجردها وقد توافقه تعدى من بخل بها تكلف وجانب واتخذ وبها كرر تجرع مطيلا شربك العسل بمعاني تفعل الطلب. اطلب بها فتوافق واستفعل. ومنه قوله تعالى الذي يؤتي ما له يتزكى - 00:19:50

ان يطلبوا زكاه. فتفعل هنا للطلب. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم ائق بنبا فتبينوا. اي اطلبوا البينة. تفعل هنا للطلب. وحمل عليه ليس منا من لم يتغن بالقرآن. اي قيل وهو مذهب السادة المالكية. ان معنى - 00:20:20

الحديث ليس منا من لم يتغن بالقرآن عن غيره يطلب الاغنية في القرآن دون فيتغن هنا بمعنى يستغني. وقيل هو من الغناء بالمد اي من يرجع صوته ويحسنه بالقرآن الكريم. فتكون من الغناء - 00:20:50

لا من الاستغناء. ومن مجيئه تفعل ايضا كذلك قول امرؤ القيس كانهما مزادتا متعجل فريان لما تسلقا بدهان فالوصف هنا متعجل هو من تعجل من تفعل. والمتعجل الطالب للعجلة. كأنهما مزادتا - 00:21:20

قربة متعجل فريان. اي قد فرغ من خرزهما وخياطتهما. لما تسلقا اي تدهنا وطاوعا فعل من معاني تفعل مطاوعة وفعل تعلمته فتعلم وادبته فتأدب. ويحتمله مثال الناظم وهو تولى قول ابن مالك رحمه الله تعالى تدرجت عدي طاح لولس بطرت ولا مع تولى. تولى

هنا - 00:21:50

تحتمل ان تكون مطاوعة لولى. فيكون المعنى وليته فتولى اي امرته جعلته واليا. فتولى فاصبح واليا. اي يمكن ان يكون المعنى امرته

اي وليته اي امرته فتأمر. وقد تجيء طبقا لما عن تائها ان خذل - 00:22:30

اي فعل. ومنه تولوا وهم معرضون. يعني ان علاقة تأتي بمعنى فعل. ومنه قوله تعالى تولوا وهم معرضون اي ولوا. فتفعل هنا بمعنى فعل أرايت الذي كذب وتولى؟ اي ولي. ويحتمله ايضا مثال الناظم - 00:23:00

قول الناظم تولى يمكن ان يكون بمعنى ولي. ويمكن ان يكون بمعنى مطاوعة اي انه ولي على الامر فتولاه. وعنه تغنيه يعني انه قد تغني تفعل عن فعل. كذلك توجل اي دعا بالويل. وهذا من اختصار الحكاية. وهي هنا - 00:23:30

كما قالوا نائبة عن فعل بان اختصار الحكاية يكون دفاعا على كامن اي قال وكبر قال الله اكبر وسبح قال سبحان الله وهكذا فتفعل هنا نائبة عن فعالة لان اصل اختصار الحكاية كما قلنا - 00:24:10

لفعال. قال الشاعر توجل اذ ملأت يدي وكانت يميني لا تغل بالقليل. توجل اي دعا بالويل اذ ملأت يدي وكانت يميني لا تغل بالقليل كأنه كان شريكا له في مأدبة في طعامه - 00:24:40

رآه قد ملأ يده فغاضه ذلك. قال توجل اذ ملأت يدي وكانت يميني لا تغل بالقليل وتغني عن مجردها يعني ان نتفعل قد تغني عن مجرد حيث لا حيث تكون المادة لا ثلاثية لها. فتأتي فيها تفاعلا. تنصدر - 00:25:10

ثلاثية لهذا الفعل. وتكلم تكلم هذا الفعل لا تنادي له. فهي هنا مغنية عن كما وتغني عن مجردها يعني ان من معاني تفعل الاغناء عن المجرد. وذلك تنصدر فها اي تبوأ - 00:25:40

هذا الفعل لا ثلاثي له. وتكلم من الكلام المعروف. هذا الفعل لا ثلاثي له فتفعل هنا مغنية عن المجرد. وقد توافقه يعني ان نتفاعل قد توافق الثلاثي. تتعدى وعدا. تعدى - 00:26:10

لا الشيء تجاوزه. وعده تجاوزه ايضا. فتفعل هنا بمعنى الرد ومثلي ذلك بقوله تعدى من بخل. تعدى اي جاوز اقتضاء حوائجك من بخل. تجاوز البخل الى غيرهم لقضاء حوائجك. وقد توافقه وذلك - 00:26:40

اما ان تكون فيه موافقة موافقة لفعل بالفتح او فعل بالكسر فمثال موافقة التفاعل اللي فعل بالفتح تعدى وعدى. تتعدى باقتضاء حوائجك بعدو يجاوز من بخل. وكتب السماء وبسم تبسم معروف فتبسم ضاحكا من قولها - 00:27:20

قالوا تبسم على وزني تفعل ويقال بسم يبسم. قال طلبة ابن العبد وتبسم عن ال ما كان ان منورا تخلص حر الرمل تبسم مضارع بسما. بسمت فتفعل هنا موافقة لفعل. تبسم وبسم معناهما واحد. وتارة تكون موافقة لفعل - 00:28:00

اين بنكسر؟ وذلك كتعجب وعجب. تعجب وعجب واحد فتفعل هنا موافقة بفعل بها تكلف وجانب واتخذ وبهذا كرر تجرع مطيلا شربا العسل اي من معاني تفعل التكلف. تتصبر اي تكلف الصبر - 00:28:30

وتشجع لتكلف الشجاعة. وتمراً اي تكلف المرور واه وتجمل تكلف الجميل كقول امرؤ القيس وقوفا بها صربي علي مضجهم يقولون لا تهلك اسا وتجمل لتكلف الجميل اي الصبر وقالت طرفته يقولون لا تهلك اسا وتجلدي - 00:29:10

وجانب من معاني تفعل المجانية. مجانية الشيء. تتهدج اي انا باله وجود وهو النوم. التهدج ومجانبة اودي وهو النوم. وتحوى اي تجنب وهو الاذن وتأثم الرجل اي تجنب الاذن قال تجنبت اتيان الحبيب تأثما الا ان هجران الحبيب هو الاثم - 00:29:50

هذا الشعر احد الخلفاء السبعة وهو احد اقصد الفقهاء السبعة احد الفقهاء السبعة اي فقهاء المدينة وهو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابن غافل الهزلي عم ابيه عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. وهو من فقهاء المدينة السبعة - 00:30:50

قال كتبت الهواء حتى اضر بك الكتم ولأملك اقوام وفي لومهم ظلم ونم عليك الكاشحون وقبلهم عليك الهوى قد نم لو ينفع النم. وزادك اغراء بها طول بخلها عليك ابلى لحم اعظمك الهم فاصبحت كالنهدي. اذ مات حسرة على اثر هند او كمن سقي السم. بالقلب - 00:31:20

منسقي السم واصبحت كالنهدي اذ مات حسرة على اثر هند او كمن سقي السم فيعمل لنفس لا تموت فينقضي عنها ولا تحيا حياة لها طعم. تجنبت اتيان الحبيب تأثما الاء - 00:31:50

هجران الحبيب هو الاثم. فذق هجرها قد كنت تزعم انه رشاد الا يا ربما كذب الزعم عن الشاهد قوله تجنبت اتيان الحبيب تأثما اي

مباعدة بالاثم ومجانبة له. فهي هنا للتجنب. الا ان هجران الحبيب هو الاثم - 00:32:10

واتخذ اي من معاني تفعل الاتخاذ. تتعري اتخذ عريشا وتخيم اتخذ خيمة قال عنتره بن شداد ابقى لها طول السفار مكرمدا سندا ومثل دعائم المتخيم اي المتخذ خيمة وبها كرر اي من معاني تفعل التكرار. اي فعل الشيء في مدة - 00:32:40

متفاوتة. وبها كرر حسا. نحو قولك تجرع مطيلا شربك العسل. تزرع العسل حال كونك مطيلا شربة. فتفاعل هنا تجرع معناها التكرار اي اشربه جرعة بعد جرعة. وكقولك تبدل اي كرر المقام بالبلدي. ذا اصبح من اهله - 00:33:20

تبدلتي بما يقوله اخوتنا المغاربة ونحن تبدل وتأرب نفس قال لبيد بن ربيعة العامري رضي الله تعالى عنه عليها التبدل في نهائي صعائد سبعا تؤاما كاملا ايامها. علي هتلى عله خفة ذي جزع. تبدل التردد - 00:34:00

في الارض مرة بعد مرة. في نهائي جمع نهين وهو الغدير صعايد موضع سبعا اي سبعة ايام تؤاما كاملا ايامه وقال الاخر وصاحب نبهته لينهض في عينه تمضمض فقام عجلانا وما تأرضا يمسح بالكفين وجها ابيضا. وصاحبنا يربى صاحب نبهته - 00:34:40

ينهض قائد الكرة في عينه تمضمض فقام عجلانا وما تأرض. تأرض ايلاصقة بالارض مرة بعد مرة. او كرر الاقامة بها. فقام عجلان ومات الرضا يمسح الصيني وجها ابيضا. او معنى تتعقل وتفهم وتفتطن - 00:35:20

يعني ان التكرار قد يكون حسيا كقولك تجرع العسل شربه جرعة بعد جرعة بعد حصل تكرار حسبي. وقد يكون التكرار تكرارا معنويا غير محسوس كقولك تعقل فتعقل الشيء هو النظر فيه بالعقل مرة بعد مرة. وادامة واطالة - 00:35:50

والتفهم هو ادانة النظر والبحث من اجل الفهم تفهم والتفتطن كذلك فهذا فيه تكرار ولكنه تكرار غير محسوس وتكرار معنوي فتفعل هنا للتكرار ولكنه ليس تكرارا حسيا وانما هو تكرار معنوي - 00:36:20

معنى قوله او معنى فتعقل وتبطأ. وتوقفوا هنا ان شاء الله الى مدى الصلاة. بارك الله فيكم - 00:36:50